

المشي فوق الرأس !

محسن محمد

يسوم الضرائب !

مكتوبة : نحن في مصر مدنيون حتى الآن وإلى أن يتم تخفيض الدين لأحد من العمل والانتاج واحتمال نتائج سداد الدين والسياسة والولاءها .

صورة حلوة لمصر

مصر بلد الأعاجيب والتناقضات وهي بخير .. عندما يدركنا الناس من الناس وتغير أحوالهم والمالية التي سيطرت عليهم يقدم محمد فتحي عبدالباقى مدير عام مصلحة الضرائب صورة حلوة لمصر ..

الطبيب الذي كتب في قراره ان ارباحه السنوية مليون جنيه والرافضة التي ذكرت في قرارها طرادية واختيارا ان ارباحها السنوية نصف مليون جنيه .. واصحاب شركات مصر كيون تقرأ في اقرارهم ان ارباحهم تتراوح بين نصف المليون و ٩٠٠ الف جنيه سنويا والسياسي السكندري الذي قال ان ارباحه السنوية من المحاماة ٩٠٠ الف جنيه ايضا وهو يعرف ان الضرائب ستقتطع منها ٨٠ الف جنيه والمحاسب الذي ذكر ان ارباحه مليون جنيه .. والامثلة الشريفة كثيرة كثيرة ولكن الاسماء ممنوعة لان عملية الضرائب كلها سرية .

ول الوقت ذاته تكتشف مصلحة الضرائب كل شهر خمسة الاف من اصحاب المعامل التجارية وغيرها في مدينة نصر وعددها ليست لهم ملفات ضريبية .. واستطاعت المصلحة حصر ٧٠٠ الف في العام الماضي ليست لهم ملفات ايضا في المناطق العشوائية التي قامت اخيرا في عين شمس والمطرية والهرم والبيستين ودار السلام في القاهرة وحدها .

واليوم وهو يوم الضرائب تطل المأموريات مفتوحة حتى الحادية عشرة مساء لانه اليوم الاخير في تقديم الاقرارات الضريبية ماعدا ضريبة الدخل او الايراد العام التي تنتهي في اخر ابريل عدد كبير من الممولين يتقدمون باقراراتهم عن الارباح التجارية والصناعية اليوم لان المصريين يتحركون في اللحظة الاخيرة .

عدد الذين يتقدمون بالاقرارات ربع مليون وهو الرقم الحقيقي كما يرى فتحي عبدالباقى وهو الذين يزيد ايرادهم المسال الفعل عن ٤٠٠٠ جنيه

متى نقدم الساعة ؟

شعوب العالم والولايات المتحدة قدمت ساعاتها ستين دقيقة بمناسبة فصل الصيف وهذا التقليد بدأ عام ١٩٦٦ اثناء الحرب العالمية الاولى حتى يستيقظ الناس مبكرين ساعة كاملة يعملون في ضوء النهار وبذلك يوفرهم استهلاك الطاقة .

وقد سرت هذه القاعة أثناء الحربين العالميتين فقط في بعض الدول واستمرت دول كثيرة تنفذ عملية تقديم الساعة رغبة في التوفير .

أما نحن في مصر فنفتخر ان نقدم الساعة مع ان هذا غير حقيقي ونفتخر ايضا ان يسهر الناس في رمضان ومن حقه ان يستيقظوا متأخرين .

وحدث في احدى السنين ان قدمت الساعة ثم عدنا عن القرار لقدم شهر رمضان المبارك وكاننا يجب ان نتمتع بمنه من الاسترخاء شعرا في كل عام .

قلت لصديق : كان يجب ان تقدم الساعة في ابريل مثل دول كثيرة .. بل ان يصحها في اوجها تقدم الساعة ١٢٠ دقيقة .

ضحك وقال : - تعمد كذبة ابريل ..

واضاف : - ياسيدي باليتنا تلزم بالحضور الى العمل في العشرة !

أمثال

- الفناعة : مملكة وسعدية
- المدح : يضلع طيبة
- الطيب وزيد السخية سوما
- الروح : احيا قوية ولكن
- يخونها الجسد الضعيف
- تكم كثيرا تخطي كثيرا
- حتى الشيطان يقول الحقيقة
- احيا
- حتى الانسان الطيب قد يكون له اقارب واصدقاء غيلة في السوء
- من يحب يعق يكره يعق
- الفحيلة لا تدرجها
- الضيخوخة
- افضل طيق يقدم للضيف
- ابنسله ترحيب عيبا في
- الجنح لا يجد عيبا في
- الطعم او الطوبى
- اقوى من السيف والحب
- الجوع

البقية ص ١٥

محمود السعدني

قدمت القاهرة نظريتها المتكاملة في ديوان الدول النامية لمنتدى كرايسكي ممثلين النسا السابق الذي اولده المنكرين العالم للأمم المتحدة الى عدة عواصم في العالم الثالث والولايات المتحدة لبحث مسألة الدين وتقييم تقرير شامل عنها .

وقد استمع كرايسكي الى اراء عديدة اخرى في مشكلة الدين وهذه حصيلة اراء التي تجمعت لديه .

الدين ثلاثة انواع

١- الدين العسكري قد اشترت الدول النامية معدات عسكرية واسلحة من الدول المتقدمة وقد تضاعف ثمن هذه المعدات نتيجة للقرارات وبعث الدول النامية او عدد كبير منها اشترت الاسلحة للثقل عن نفسها تحت الشبهة بذلك فأنها قدمت خدمة كبرى للدول البائدة اكثر مما خدمت في الدول القائمة نفسها .

وكان يجب ان تكون ان الاسلحة تجوزا من موازنة الدفاع واتفاق العسكري للدول البائدة . وقد حرمت الدول القارية نفسها من شراء الأسلحة ووجهت الاتهامات للسلاح . وكانت مشكلة للاقتصاد لهذا الغرض كما ان الدول الكبرى كانت تستلهم من الخلفات والضرابات والزراعات المحلية وكذلك يوزع العالم الثلاث ثقلات التناسخ .

ومن الضروي الفاء الى الاعطاء من كل الدين العسكري .

الثاني : قروض من الحكومات لتسويل المشروعات المدنية وبمجم المشاريع من الدول المتقدمة التي حقلت لرواها وضرائب وتجمعت في تسهيل عملها ومنحتهم اجرا وخبرتهم من البنية .

وقد بلغت ارباح الحكومات من بيع سلعا نسبة تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ في المائة من قيمة الدين .

ومن هنا لابد من التنازل عن نسبة من هذه الدين .

الثالث : قروض من البنوك التجارية التي حقلت ارباحا من عمليات اخرى وقد ابدى بعض هذه البنوك استعدادا للتنازل عن جزء من الدين .

والقرب يرى ان العالم الثالث عليه تحقيق الديمقراطية والطرف لذلك ان تحكم الاغلبية انتخابات حرة .

واكن الدول المدنية مطالبة لسداد ديونها بالقائمة نظام اقتطاع سليم .

يترتب عليه ارتفاع حاد في الاسعار وطلاة وسوء توزيع الدخل .. باختصار يرتفع ضمن الفقر للفقراء .

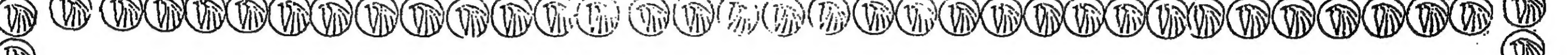
ومن الطبيعي ان تقلد الاغلبية اسرارنا لاشاخير لان البرنامج الاقتصادي ليس احد . ومن اجل القائمة نظام ديموقراطي لابد من الفاء الدين العسكري وتخفيف عبء الدين الاخرى .

وسمع كرايسكي من عدة دول ان النظام الضريبي الذي اقترحه ارشادي به كحل مركس في القرن التاسع عشر كان ردا على الفقر الذي حاق بيد من المجتمعات وقد عاشت الشعوب سبعين سنة حتى تبت فشلا .

واذا كانت الشيوعية هي الرد على ما جرى من قبل .. فإن الدول الفقيرة تريد الان بطول آخر من المخططات التي تزعمها دول لغاية في أمريكا اللاتينية مثل كوبا وبوليفيا وقا اسيا تلازم وتتركها المخططات ستمر المصنع الايدي والامريكي . وتهدد بعض الدول الاسيوية بزيادة المخدرات وتوزيعها على نطاق واسع .

والخبر موجع والتطرف والارهاب .

لذلك التامية او بعضها وجد حلا لشكلة فقره .. ولذلك فان الاعفاء من الدين اصبح اساسيا خاصة ان السداد الدين يتبع كل او ٩٠ في المائة من حصيلة صادرات الدول المدنية .



مصر للطيران

تتهى الشعب المصري والأمة العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان المعظم .

وتم بحمد الله اعتماد ميزانية مصر للطيران عن عام ٨٩/٨٨ في ٢٧ مارس ١٩٩٠ بواسطة الجمعية العمومية برئاسة الوزير فؤاد سلطانا وعضوية السادة : ١- سعد شحان / ٢- سلطان أبو علي / ٣- مازن حسن / ٤- يوسف سلطان / ٥- السيد عبدالعزیز دمية / ٦- محمد عبد المنعم سرور / ٧- صلاح الدين صالح منبل / ٨- ومذقي الجهاز المركزي للمحاسبات .

الوكيل الأول : ١٠- إبراهيم متوك / ١١- فتيحي شاهين / ١٢- المدير العام : ١٣- عبد المنعم برسم / ١٤- مراقبي الحسابات : ١٥- الفداوي جاد حسين / ١٦- سامع طوبار / نعيم محروس ومحمدي اللجنة انقائية للعاملين بالمؤسسة وحضور مجلس إدارة مصر للطيران برئاسة المهندس / محمد فنيح ريان

وبلغ الإيراد ١٢١٧ مليون جنيه

سدد منه ١٦٤ مليون جنيه مقدمات الطائرات الجديدة و ٤١٣ مليون جنيه سداد القروض وأعبائها وزاد من السيولة بمقدار ٥٣ مليون جنيه

مع أضعف فائض في تاريخ مصر للطيران ٦٠/٤ مليون جنيه



الموارد والاستخدامات ونتائج الأعمال		بالمليون جنيه	
البيان	٨٩/٨٨	٨٨/٨٧	
الموارد التجارية	١,٤١٧,٠	١,١٩٨,١	
الاستخدامات التجارية	١,٢٥٦,٨	١,١٤٦,١	
نتائج الأعمال (فائض)	٦٠,٢	٥٥,٧	

ميزانية - عمومية لمصر للطيران		بالمليون جنيه	
البيان	٣٠ يونيو ١٩٨٩	٣٠ يونيو ١٩٨٨	
أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ	٤,٠٠٤,٠	١,٧٤١,٥	
المخزونات	١٥٣,٧	١١٤,٠	
الأقراض طويلة الأجل والاستثمارات المالية	٤٣,٠	٤٦,٧	
مدينون وحسابات مدينة	٤٥٩,٤	٤١٤,٠	
نقدية بالبنوك والصدوق	٨٤٨,٦	٧٧٥,٨	
	٣,٢٨٦,٧	٤,٨٥٠,١	

البيان		بالمليون جنيه	
البيان	٣٠ يونيو ١٩٨٩	٣٠ يونيو ١٩٨٨	
رأس المال	٦٤,٤	٦٤,٤	
الاحتياطيات	٥٤٧,٥	٤٧٤,٣	
حقوق الملكية	٦٠٩,٩	٥٣٤,٧	
المخصصات	٨٦٩,٤	٦٧١,٩	
قروض طويلة الأجل	٦٤٥,٣	٧٢٢,٤	
دائون وحسابات مدينة	١,١٦٤,٣	٩٤٠,٤	
	٣,٢٨٦,٧	٤,٨٥٠,١	

هكذا من المأمول

1115

